اعداد: أحمد يوسف

انخفاض في أسعار بعض التذاكر لوجهات محددة بنسب ما بين 15 إلى 10٪

«الجزيرة» تطلق عروضاً جديدة لفترة ما بعد العيد

تواصل شركة طيران الجزيرة متابعة عروضها الجديدة، لتناسب عملاءها خلال شهر سبتمبر الجاري وأكتوبر المقبل واللذين يتزامنان بين فترة عيد الفطر وعيد الأضحى.

وعلمت «الأنباء» من مصادرها ان قسم المبيعات في شركة طيران الجزيرة يعتزم رسم خطة تسويقية جديدة تتضمن زيادة نسبة التشغيل على مقاعد الطائرات خلال هذه الفترة والتي يتركز فيها الضغط خلال النصف الأول من شهر سبتمبر على عودة العائدين من الإجازات سواء أكانوا مواطنين قضوا اجازة عيد الفطر في الخارج او المقيمين العائدين بأسرهم استعدادا لبدء العام الدراسي خلال الأيام المقبلة.

وقالت المصادر ان الطلب على العودة الى الكويت سيستمر حتى نهاية الأسبوع المقبل، مقابل انخفاض طفيف في حركة السفر خارج الكويت، وهو ما دفع قسم المبيعات في الشركة لطرح عروض تسويقية جديدة تلبي احتياجات العملاء من جانب ومن جانب آخر تضمن الاحتفاظ بأعلى معدلات تشغيل على مقاعد الطائرة.

وحول العروض الجديدة، لفتت المصادر الى أن هناك انخفاضا في اسعار بعض التذاكر الى بعض الوجهات بنسب تصل بين 5 و10٪، وان هذه العروض موجهة الى السفر ذات الاتجاه الواحد، ولا تشمل الضرائب والرسوم التي تفرضها المطارات التي تحط إليها الشركة، كما أنها تتضمن وجهات كل من الإسكندرية، اسطنبول، البحرين، القاهرة، دمشق، دبي، جدة، الأقصر، مشهد، سوهاج، الرياض.

وعرضت الجزيرة الرياض بأسعار تبدأ من 35 دينارا وأسيوط بأسعار تبدأ من 40 دينارا وعمان بأسعار تبدأ من 27 دينارا وشرم الشيخ بأسعار تبدأ من 65 دينارا واسطنبول بأسعار تبدأ من 55 دينارا ودمشق بأسعار تبدأ من 26 دينارا والبحرين بأسعار تبدأ من 18 دينارا والإسكندرية بأسعار تبدأ من 31 دينارا وجدة بأسعار تبدأ من 40 دينارا والقاهرة بأسعار تبدأ من 71 دينارا ودبي بأسعار تبدأ من 20 دينارا والأقصر بأسعار تبدأ من 34 دينارا وسوهاج بأسعار تبدأ من 38 دينارا ومشهد بأسعار تبدأ من 39 دينارا.

فلورنسا الإيطالية ثاني أهم مزار سياحي في العالم

تعتبر مدينة فلورنسا الإيطالية من أهم المقاصد السياحية في العالم، ومؤخرا عززت موقعها على الصعيد العالمي كمزار سياحي يتمتع بقدرة خاصة على جذب الزوار، فقد نشرت مجلة Travel & Leisure الأميركية، التي تعتبر المرجع الأول في عالم السياحة، قائمتها السنوية لأفضل 10 مدن وجاءت فلورنسا في المركز الثاني بعد بانكوك.

تتقدم المدينة الغنية بالفنون مرتبة مقارنة بالعام الماضي في دليل على ما تحقق من نمو على الصعيد السياحي، ويكفي التذكير بأنها كانت في المركز السادس عام 2009.

«سيلت» الألمانية أكثر الجزر الفيروزية جمالاً.. وتحفة معمارية فريدة

تشتهر جزيرة «سيلت» الواقعة قبالة الساحل الشمالي لألمانيا بشواطئها البكر، وتحفها المعمارية الفريدة، فضلا عن المنطقة المحيطة ببلدة «سيلت» الواقعة في أقصى شمال ألمانيا في شبه جزيرة تتخذ شكل المرفق، وتتمتع بجو خاص من الهدوء والسكينة.

ولطالما كانت «سيلت» وجهة مفضلة للكثير من الألمان، الذين يتدفقون في مجموعات كل عام إلى الجزيرة، التي ربما كانت أكثر الجزر الفيروزية الشمالية جمالا. شبه جزيرة الينبوجن (المرفق)، التي تبرز في أقصى الطرف الشمالي من الجزيرة، هي أبعد نقطة ناحية الشمال في ألمانيا، ويتنوع عرضها بين 330 مترا و1200 متر. استكشاف المناظر الطبيعية لكثبان الرمال في شبه الجزيرة يتضمن رحلة سير على الأقدام لمسافة 20 كيلومترا ذهابا وإيابا.

توفر رحلة السير للزائرين إمكانية مشاهدة المناظر الرائعة التي يتميز بها ميناء كونجسهافن وشبه الجزيرة، والمرور بجوار بيت «ليست ـ موفينبرج» للشباب المنادي بالحفاظ على الطبيعة، قبل الوصول إلى أحد أكشاك المرور عبر طريق ضيق. بعد ذلك، يتعين على السيارات دفع رسوم لمواصلة طريقها، لكن راكبي الدراجات والمشاة يمكنهم دخول شبه الجزيرة مجانا. تقول المرأة التي تجلس في كشك المرور: «يتعين على قائدي السيارات دفع رسوم قدرها خمسة يوروهات (سبعة دولارات).. ولكن مقابل ذلك، سيشاهدون أجمل مناظر طبيعية يمكن رؤيتها». من السهل أن تدرك السبب وراء ما قالته المرأة، عندما ترى أن تأثير الشمس والرياح والرمال على هذا المنظر الذي تظهر فيه قوة الطبيعة أكبر من تأثيرها على أي بقعة أخرى في ألمانيا. ومن دواعي سرور زائري الينبوجن أن يعلموا أن ملاك الأراضي في شبه الجزيرة تطوعوا بفتح أراضيهم، التي تمثل امتدادا مذهلا للبيئة الطبيعية، أمام الجمهور. يمر الزائر في طريق الرحلة على مراعي أغنام وتقابله رياح على طول الشاطئ الشمالي لخليج كونجسهافن قبل أن يصل إلى طرف شبه الجزيرة. وفي الطريق، يستطيع الزائر رؤية ملامح الأحداث التي ساعدت على تكون هذا المنظر الطبيعي الفريد، بما فيها فيضان سانت مارسيلوس. ذلك الفيضان المدمر قد ضرب سيلت في عام 1362، مما أدى إلى تكون شبه الجزيرة التي تأخذ شكل المرفق، وإزاحة الرمال عن الشريط الساحلي الغربي للجزيرة. اليوم، ثمة أجزاء كبيرة من هذه الأراضي القاحلة يحظر على السائرين دخولها نظرا لأنها باتت مأوى لطيور نادرة. يدرك الزائرون أيضا أن خليج كونجسهافن ليس بميناء بالمعنى الحرفي للكلمة، لكنه تمت تسميته بهذا الاسم بعد معركة بحرية أثناء حرب الثلاثين عاما الذي فاز فيها ملك دنماركي. هذا الخليج يوفر ظروفا مثالية لأسود البحر التي تتخذ من كونجسهافن مأوى لها، ويبلغ عددها ثلاثين أو ما يقرب من ذلك، رغم أنه يتعين على السائحين الابتعاد مسافة معينة عنها. يتسم الجانب المحمي من شبه الجزيرة بالهدوء والسكينة، ومن ثم ليس من قبيل المفاجأة أن يستقطب هذا الجانب الكثير من الزائرين الذين يقضون عطلاتهم. ونظرا لعدم وجود أماكن كثيرة للاستراحة وتناول الطعام، يضطر الزائرون إلى حمل حقيبة على ظهورهم يضعون فيها ما يلزمهم من الطعام والشراب.

20 مليون سائح يقصدونها سنوياً

شلالات نياغرا.. أعجوبة الطبيعة الساحرة في القارة الأميركية

شلالات نياغرا أعجوبة الطبيعة الساحرة في القارة الأميركية، ومنبع الإلهام للمكتشفين الأوائل والرحالة والفنانين والسياسيين على اختلاف توجهاتهم.. وللعشرين مليون سائح الذين يزورون الشلالات سنويا، وبينهم خمسون ألف عريس وعروس يقصدونها سنويا لقضاء شهر العسل ويحلمون بالعودة لزيارتها مع الأبناء والأحفاد.

تقع الشلالات على بعد 27 كيلومترا الى الشمال الغربي من بافالو نيويورك، و120 كيلومترا الى الجنوب الشرقي من تورونتو أونتاريو، وبالتحديد بين المدينتين التوأمين نياغرا الأميركية ونياغرا الكندية.

وتتكون الشلالات من قسمين رئيسيين تفصل بينهما جزيرة «غوت».. والقسمان هما: الجانب الأميركي والجانب الكندي.. ويقع في الجانب الأميركي أيضا شلال أصغر يدعى «برايدال فيل» ويعني: ثوب الزفاف، وتفصله عن الشلالات جزيرة «لونا».

ويقول الجيولوجيون ان الشلالات تكونت في نهاية العصر الجليدي الأخير أي قبل نحو 12 ألف سنة حين تدفقت المياه بقوة هائلة جارفة التربة أمامها مكونة البحيرات الكبرى، ومن ثم نهر نياغرا (56 كيلومترا 35 ميلا) في طريقها الى المحيط الأطلسي.

تتساقط المياه منذ أكثر من 12 ألف سنة من ارتفاعات شاهقة محدثة دوياً كالرعد بمعدل 170 مليون متر مكعب في الدقيقة

بين كندا وأميركا

وتتهادى الشلالات على جانبي الحدود الأميركية ـ الكندية حيث تعتبر أكثر شلالات العالم اتساعا.. وقد أخذت اسمها من نهر نياغرا الذي يفصل بين اقليم أونتاريو الكندي وولاية نيويورك الأميركية.. والاسم نياغارا في الأصل مأخوذ ببعض التحريف من كلمة كان الهنود الحمر من سكان البلاد الأصليين يطلقونها على الشلالات وهي تعني: المضيق.. أو: رعد الماء.. والطريف أن سكان البلاد الأصليين كانوا يمنعون أي شخص أبيض من الوصول الى منطقة الشلالات لكن الحروب التي شنها المغامرون الأوروبيون الأوائل بلا هوادة على السكان الأصليين قلبت الموازين رأسا على عقب. الجدير بالذكر، أن شلالات نياغرا حيث تتساقط المياه منذ أكثر من 12 ألف سنة من ارتفاعات شاهقة محدثة دويا كالرعد بمعدل 170 مليون متر مكعب في الدقيقة، كانت حتى عام 1870 محجوبة تقريبا عن الأنظار، وعلى من يرغب في مشاهدتها عن بعد أن يدفع رسما يعادل الدولار للجشعين من رجال الصناعة الذين أحاطوا الشلالات بالمعامل والأسوار العالية من كل جانب.

لكن حملة شعبية كبيرة نجحت عام 1885 في إقناع كونغرس ولاية نيويورك في استصدار قانون يعتبر منطقة الشلالات منطقة نفع عام ممنوع احتكارها، مما أجبر رجال الصناعة على نقل مصانعهم بعيدا عن الشلالات التي صارت زيارتها متاحة مجانا لمن يشاء، مما شجع على إقامة آلاف الفنادق والمطاعم والمتنزهات والمسارح ودور السينما وملاعب الغولف ومراكز التسوق على اختلاف أنواعها، بالإضافة إلى عشرات المتاحف المتخصصة، ومطارين أحدهما دولي. وتسبب تدفق السياح من جميع أنحاء العالم في إقامة مشروعات ضخمة في المنطقة لتسهيل الزيارة والتنقل لمن يشاء.. فهناك كل أنواع الرحلات السياحية بالباصات والقطارات والطائرات والزوارق، بالإضافة الى الرحلات بالهليكوبتر والمنطاد فوق الشلالات ومنطقتها وصولا الى أونتاريو في كندا، وبافالو ونيويورك في الولايات المتحدة.

وتتساقط المياه في الجانب الأميركي من ارتفاع 56 مترا (180 قدما) في حين يبلغ عرض الشلالات في هذا الجانب 328 مترا (1075 قدما).. أما كميات المياه المتساقطة، فتبلغ 75 ألف غالون كل ثانية.. وهذه الكمية تعادل 10٪ من المياه المتواجدة في المنطقة، لكن يتم تحويل معظمها الى محطات توليد الكهرباء المتواجدة على الجانبين الأميركي والكندي، حيث يتم توليد خمسة ملايين كيلووات سنويا.

وتبدو المياه الهادرة في أجمل ما تكون أثناء الليل بتسليط الأضواء الساطعة والملونة عليها من كل جانب.. وقد شهد الجانب الأميركي خلال القرن العشرين عمليات تجميل وصيانة رئيسية للتقليل من مخاطر عوامل التآكل التي تعمل على تجريف مجرى النهر ونقل صخوره باتجاه مسقط المياه حيث تستقر في القاع. وكانت هذه العملية تؤدي الى تحريك الشلالات الى الخلف بمعدل متر واحد سنويا لكن في منتصف الستينيات من القرن الماضي تم تغيير مسار المياه مؤقتا واستحداث سد مائي لتمكين العمال من إجراء اللازم وقد نجحت عمليات الترميم هذه في تقليل التراجع ليصبح أقل من متر واحد كل عشر سنوات وبعد الانتهاء من عمليات الصيانة تمت إزالة السد وأعيدت المياه الى مجراها الطبيعي وكان ذلك عام 1969.

تجدر الإشارة الى أن أحدا لم يجرؤ حتى اليوم على القفز بالبرميل من قمة الشلالات على الجانب الأميركي، في حين أقدم على هذه المغامرة العشرات من الجانب الكندي، والسبب أن مسقط المياه في الجانب الأميركي تملأه الصخور في حين أن الجانب الكندي أكثر اتساعا وصخوره أقل. ويبلغ عرض الشلالات في الجانب الكندي 675 مترا (2200 قدم) وهي على شكل حدوة الفرس، وتسقط المياه من ارتفاع 52 مترا (170 قدما) في حين أن عمق المياه في النهر بعد الشلالات يبلغ 56 مترا (184 قدما)، أما كميات المياه المتساقطة فتبلغ أكثر من 168 ألف متر مكعب كل ثانية.

خلف الشلالات

بإمكان السياح والزوار الاستمتاع بسماع هدير المياه من مسافة قصيرة جدا من مسقطها وذلك عند القيام بهذه الرحلة التي تسلب الألباب، وهي تجربة لا يمكن لزائر أن ينساها، بل ان زيارة الشلالات لا تكتمل دون القيام بهذه الرحلة. ويمكن الوصول الى خلف الشلالات عبر أنفاق ومصاعد كهربائية يتسع الواحد منها لعشرة أشخاص لتنتهي في ساحة مكشوفة لكن ضيقة ومحاطة بسياج واق لا يبعد سوى 46 مترا (150 قدما) عن المياه.. وبالطبع يتم تزويد الزوار بمعاطف واقية من الرذاذ المتساقط كالمطر الكثيف على الساحة التي يطلقون عليها اسم الصخرة ـ الطاولة.

وتعتبر مملكة الطيور الملحقة بالمرافق السياحية التابعة لشلالات نياغرا الأكبر من نوعها في العالم، ففي هذه الحديقة ذات الطوابق المتعددة والمغطاة بالكامل أكثر من 400 طير من كل أنحاء العالم تطير بكامل حريتها في الحديقة الممتدة الأرجاء.

وفي هذه الحديقة، يستطيع السائح أن يلهو مع الطيور.. يطعمها.. يلتقط الصور التذكارية معها.. ويمكنه أيضا التنزه بين أشجار النخيل التي يزيد ارتفاع الواحدة منها على 35 مترا.. وهناك أيضا شلال اصطناعي يبلغ ارتفاع مسقط مياهه 35 مترا داخل مملكة الطيور التي حصلت على المركز الأول لثلاث سنوات على التوالي (2003 و2004 و2005) باعتبارها أفضل مكان لجذب السياح في منطقة الشلالات.

حدائق النبات

تقع هذه الحدائق التي أقيمت عام 1936 على بعد تسعة كيلومترات الى الشمال من الشلالات وتبلغ مساحتها أكثر من 100 هكتار وتعتبر مركزا لأرقى المعاهد المتخصصة بالعلوم الزراعية في العالم. وتنقسم الحدائق الى عدد كبير من المناطق المتخصصة، فهذه منطقة الزهور وتلك مخصصة للفواكه وثالثة للخضراوات ورابعة للأشجار ذات الألوان الخلابة والمتغيرة حسب الفصول، وهكذا.. ويزور هذه الحدائق أكثر من ثلاثة أرباع المليون شخص سنويا للاستمتاع بمشاهدة عدة آلاف من أنواع النباتات المختلفة والتي تفتخر كندا بوجودها على أرضها.

جولة بالهيليكوبتر

تتاح للسياح فرصة لا تعوض للقيام بجولة في الهيليكوبتر فوق أطراف الشلالات تأخذهم بعد ذلك الى أجواء منطقة أونتاريو الكندية حيث توجد أكبر مزارع للعنب في كندا والتي تبلغ مساحتها أكثر من 14 ألف فدان وهي تزود 48 مصنعا للنبيذ في المنطقة بالعنب الفاخر.. وتشمل الرحلة الجوية أيضا دورة فوق موقع واحدة من أشهر المعارك التي شهدتها المنطقة أثناء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة ضد كندا أوائل القرن التاسع عشر، بالإضافة لبعض البحيرات الاصطناعية التي أقيمت في السنوات الأولى من القرن العشرين من أجل تخزين مياه نهر نياغرا ومن ثم تمريرها في قنوات خاصة تحت الأرض وإيصالها الى محطات توليد الكهرباء.

وتعتبر شلالات نياغرا موقعا سياحيا متميزا على مستوى العالم كله، والمكان المفضل لقضاء شهر العسل بالنسبة لمئات الآلاف من الأميركيين والكنديين وغيرهم حيث تشير الأرقام الرسمية الى أن خمسين ألف شخص يزورون الشلالات سنويا كجزء من شهر العسل، فقد شهدت الشلالات تدفقا للسياح فاق كل التوقعات بعد عرض الفيلم الشهير «نياغرا» للراحلة مارلين مونرو في عام 1953.. وفي عام 1980 تم في منطقة الشلالات تصوير فيلم «سوبرمان 2»، كما أن الشلالات نفسها كانت موضوعا لفيلم تم تصويره على طريقة «آيماكس» ذات الأبعاد الثلاثية وسجل اقبالا كبيرا ... كما تم تصوير عشرات الأفلام السينمائية والحلقات التلفزيونية في رحاب الشلالات.

ومن المؤكد أن السينما والتلفزيون ساهما في تشجيع السياح وزيادة أعدادهم، وتشير الأرقام الرسمية الى أن عدد زوار الشلالات عام 2007 فاق الأربعة عشر مليونا، كما أن التقديرات الرسمية تشير الى أن عدد الزوار للعام الحالي سوف يتجاوز العشرين مليونا، أما في العام المقبل فسيكون الرقم في حدود ثمانية وعشرين مليون زائر.